

استقصاء أثر برنامج تدريبي لتقييم جودة الأداء الفردي لطلبة الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان

قابوس

INVESTIGATING THE IMPACT OF A TRAINING PROGRAM TO EVALUATE THE QUALITY OF INDIVIDUAL PERFORMANCE OF ISLAMIC STUDIES STUDENTS AT SULTAN QABOOS UNIVERSITY

Hamdan Salim Said Al Mazidi

Corresponding Author, PhD Student, Islamic Education Programme, Academy of Islamic
.Studies, University of Malaya, Kuala Lumpur, Malaysia

s2019582@siswa.um.edu.my

&

Ahmad bin Yussuf (PhD),

Abd. Aziz bin Rekan (PhD),

Senior Lecturer, Islamic Education Programme, Academy of Islamic Studies, University
of Malaya, Kuala Lumpur, Malaysia

amdysf@um.edu.my

abdazizrkn@um.edu.my

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي لتقييم جودة الأداء الفردي لطلبة الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس، حيث تشتمل عملية التقييم على عدة مراحل يمر بها الطلبة أثناء تفعيلهم لهذه العملية وهي: التخطيط للتقييم جمع الأدلة واصدار الأحكام. والتصرف في الأحكام و مراجعة فعالية الإجراءات ، حيث تكوّنت عينة الدراسة من 40 طالبا من الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس ، وقد تم اختيار مجتمع الدراسة من مرحلة البكالوريوس بمختلف أقسامه الأكاديمية ، وقد تراوحت المرحلة العمرية للطلبة بين 19 وحتى 22 عاما ، وقد توزع هذه العينة الى مجموعتين بالتساوي أحدهما عينة تجريبية وأخرى عينة ضابطة عشوائيا ، وحيث أن الهدف من هذه الدراسة استقصاء أثر برنامج تدريبي لتقييم جودة الأداء الفردي لطلبة الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس فقد تم تدريبي الطلبة على عمليات مراحل التقييم وفق برنامج تدريبي بمراحل زمنية وأهداف محددة ، حيث تم تدريب الطالب في المجموعة التجريبية على هذه المراحل وفق عدد 10 جلسات تدريبية موزعة بواقع ثلاث ساعات تدريبية منها ساعتين تطبيقية وساعة نظرية وذلك مراعاة للبرنامج الزمني وظروف الطلبة الدراسية بالكلية ، وللتحقق من مدى فاعلية البرنامج تم وضع اختبار لمدى تفعيل الطلبة للبرنامج التدريبي وفق مواصفات فنية تم تحكيمها من قبل خبراء في هذا المجال ، وبعد عملية تحليل النتائج وتفسيرها ، فقد اشارت النتائج الى أن البرنامج التدريبي فعال ويحقق الهدف من تصميمه في مجال تقييم جودة الأداء الفردي لطلبة الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس.

كلمات مفتاحية: البرنامج التدريبي - مراحل التقييم الأساسية - جودة الأداء الفردي

ABSTRACT

The current study focuses on investigating the Good Aim training program for students of the Islamic Studies students at Sultan Qaboos University, where the average evaluation continues through several stages that students go through as they activate this process, which are: planning the evaluation, collecting evidence, and issuing justice. Disposing of the judiciary and monitoring the effectiveness of the measures, as a technical study was conducted by 40 students from the Islamic Studies students in Sultan Qaboos. The study population was chosen from the bachelor's level in its various academic departments. The age of the students ranged from 19 to 22 years. This sample was distributed equally into two groups, one an experimental sample and the other a random control sample. Since the aim of this study is to investigate the effect of a training program to evaluate the quality of Individual performance of students of the Islamic Studies students at Sultan Qaboos University. The students were trained on the evaluation stage processes according to a training program with specific time stages and objectives. The student in the experimental group was trained in these stages according to a number of 10 training sessions distributed over three training hours, including two practical hours and one theoretical hour, taking into account the timetable and the students' academic circumstances in the college. To verify the effectiveness of the program, a test was developed to determine the extent to which students activated the training program according to technical specifications that were judged by experts in this field. After the process of analyzing and interpreting the results, the results indicated that the training program is effective and achieves the goal of its design in the field of evaluating the quality of students' individual performance. Islamic Studies students at Sultan Qaboos University.

Keywords: The training program, Basic evaluation stages, Quality of individual performance.

المقدمة

في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع بعصرنا الحالي الذي يتصف بالطفرة في التغيير الكيفي والكمي في مختلف المجالات المعرفية، ومن بين تلك المجالات ما نلاحظه في مجال التربية والتعليم، وهنا نجد أن الاهتمام بجودة الأداء الفردي بات امرا ضروريا في ظل وجود هذه التحديات المتسارعة في مجال التربية والتعليم والتقدم العلمي والتكنولوجي، ومما لاشك فيه فان وجود الأبحاث العلمية المستمرة التي تستخدم استراتيجيات مختلفة في البحث من بينها التقنيات الحديثة المتطورة، يؤدي الى وجود تحدي للعاملين في الحقل التربوي والذي بدوره يتطلب منهم تجديد معرفتهم ومهاراتهم لتنمية خبراتهم وطرق وأساليب التدريس التي يتبعونها، ولمواجهة هذا التحدي كان لا بد من وجود الانماء المهني المستمر لاكتساب الخبرات ومسايرة التطور سواء في المناهج او في طرق واستراتيجيات التدريس والذي بدوره يؤدي الى الارتقاء بمستوى الأداء الفردي.

ان المعلم بعد تخرجه توكل اليه مهام كثيرة، ولا تقتصر مهمته على التدريس فقط وهذا واقعا بكثير من الدول، فلذلك نجد ان برامج الانماء المهني التي يتعرض لها المعلم أثناء العملية التعليمية نادرة وقد لا تحقق الهدف المنشود منها وخاصة بوجود الفاقد التدريبي، فلذلك كان لا بد من اعداده قبل التحاقه بسوق العمل ليكون لديه أساس متين يستطيع من خلاله مواكبة كافة التحديات في الميدان التربوي.

ان تقييم جودة الأداء الفردي المعلم المتدرب مهما جدا للوقوف على النقاط الإيجابية لتعزيزها وعلى النقاط السلبية لعلاجها وتوجيهه نحو المسار الصحيح لتحقيق أهدافه وطموحاته، وبالتالي يعمل على تنمية الأداء الفردي بكافة مجالات العمل التربوي من أنشطة ومناهج وطرق تدريس وعمليات التقويم بأنواعها المختلفة.

ومن بين النتائج التي نتجت من خلال التطورات هي التغيير في مجال التربية والتعليم ، حيث تأثرت مكونات المنظومة التعليمية بشكل عام ، ومن بينها التقويم التربوي بمختلف أنواعه التكويني والختامي ، ومن خلال التغذية الراجعة التي يتلقاها المشرفون التربويون من الميدان التربوي تم التوصل الى ان من بين العناصر التي تحتاج الى تطوير هي عملية التقييم بشكل عام ، حيث ذكر مجيد (2011) أن التقييم الذاتي اعتبر ركيزة من أجل تحسين الأداء وذلك من خلال طرق قياس أداء الفرد والمؤسسة ومن هنا تبرز أهمية توظيف عملية التقييم الذاتي في تنمية الأداء الفردي ورفع مستوى الجودة فيه ، وتؤكد دراسة كل من ني، وحسين ، Hossain & Nie (2021) الى انه يجب أن يمتلك طالب الدراسات العليا مهارات متعددة مثل اتخاذ القرار القائم على طرق التقييم الذاتي والخارجي لتزداد فرص النجاح في دراساته العليا الجامعية ومن خلال متابعة الباحث للعديد من الدراسات في هذا الموضوع فقد استخلص عدة توصيات منها ضرورة التدريب على مراحل عملية التقييم لجودة الأداء الفردي وخاصة في ظل المستجدات التربوية، ونجد هنا أن لعملية التقييم أهمية واضحة للوصول الى التغذية الراجعة واستخلاص الاحتياجات التدريبية التي يحتاج لها الطالب المعلم، وقد اثبتت هذه الحقيقة الكثير من الدراسات التي تمت في هذا الموضوع وبنفس السياق.

وكما في دراسة تاري (2010) J.J,Tari بعنوان " عمليات التقييم الذاتي: أهمية المتابعة من أجل النجاح". "Self-Assessment processes: The importance of follow-up for success" حيث هدف الباحث عي هذه الدراسة إلى تقديم عرضاً لعمليات التقييم الذاتي، وتحديد الصعوبات والفوائد وعوامل نجاح نموذج التقييم الذاتي للمؤسسة الأوروبية لضمان الجودة، وعلى تحليل أهمية المتابعة من أجل نجاح التقييم الذاتي، ومن ثم قدمت دراسة حالة لعشر خدمات توفرها جامعة حكومية إسبانية وذلك لتحديد الصعوبات والفوائد وعوامل نجاح التقييم الذاتي .

ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها لأهمية تنمية الأداء الفردي في ضوء تطوير مهارات التقييم الذاتي يتضح للباحث أن مهارات التقييم الذاتي تعمل على جمع المعلومات والبيانات بصورة متكاملة وأكثر شمولية حيث يمكن من خلا لها تحديد جوانب القوة والضعف في الأداء الفردي، والذي يسهم بدرجة كبيرة في تطوير العديد من الجوانب التربوية من بينها البرامج التدريبية التي تستمد من الاحتياجات التدريبية بالميدان التربوي.

من خلال ما قام الباحث باستعراضه خلال هذه المقدمة تبرز أهمية هذه الدراسة ورغبة منه في استقصاء أثر برنامج تدريبي لتقييم جودة الأداء الفردي لطلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، فلذلك استهدف الباحث طلبة الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس لهدف تطبيق دراسته الحالية من منطلق وجود هؤلاء الطلبة خلال الفترة القادمة في الميدان التربوي كمعلمين وبنخراطون في الممارسات التربوية بالميدان التربوي التعليمي، وفق خطط وأهداف تربوية واضحة.

مشكلة الدراسة

مما لا شك فيه ان تنمية مهارات طلبة الدراسات الاسلامية يعتبر من أولويات وأهداف كل أكاديمية لتنتج معلمين قادرين على مواكبة المستجدات التربوية بشتى المجالات ، الا أن هذا الهدف لا يتحقق الا بوجود مهارات يتدرب عليها الطالب وهي تتمثل في مراحل تقييم جودة الأداء الفردي للوصول الى الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها فعلا الطلبة أثناء مسيرتهم التعليمية بكلية التربية بقسم الدراسات الاسلامية، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات

النظرية المختلفة في هذا المجال و المقابلات المتنوعة التي اجراها الباحث والحوار مع أعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية ، استنتج الباحث الى أنه لم يتم التركيز بشكل كاف على جانب عمليات تقييم جودة الأداء الفردي والذي بدوره يساعدهم في رفع جودة الأداء الفردي لديهم وذلك ربما بحكم ارتباطهم بالبرنامج الاكاديمي بدراسة مقررات أخرى تتعلق بالجانب النظري ، وقد وردت هذه الملاحظة في كثير من المقابلات التي قمت بها للمعلمين ، وكانت من بين التوصيات التي خرج بها الباحث ومطالبات من المعلمين بوجود برنامج تدريبي يضمن احتياجاتهم التدريبية وفق رؤية معينة تضمن لهم معرفة شاملة وكافية في مجال جودة الأداء الفردي ، وهنا بدأ الباحث باستشعار المشكلة وأثرها على سير العملية التعليمية في الميدان التربوي وهذا بحد ذاته ينعكس سلبا على أداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي ، وكما نشهد توجه العالم نحو التأكيد على جودة الأداء بشكل عام وفي التعليم بشكل خاص باعتباره الركيزة الأساسية ، حيث أن اكتساب مهارات التقييم يؤدي الى تنمية جودة الأداء الفردي ومن ثم جودة شاملة من جميع الجوانب سواء على المستوى الوظيفي أم على المستوى التعليمي في المدارس والجامعات ، وقد أكدت العديد من الدراسات هذا الجانب مثل دراسة فهدود (2002) التي أكدت على ضرورة التقويم الشامل من اجل تطوير الجامعات، بعدها قام الباحث بتحليل استمارات الزيارات الميدانية التي تتضمن الملاحظات واستنتج منها الباحث وجود قصور في جانب عملية التقييم الذي بدوره يؤدي الى عدم ادراك للمعلمين لعدة جوانب في الأداء الفردي ، وبالتالي يؤثر هذا القصور الى تأثيرات سلبية على المستويات التحصيلية للطلبة في المدارس وذلك بسبب عدم وجود جودة في الأداء الفردي، وحيث أن طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس هم ضمن المنظومة الأساسية في الميدان التربوي مستقبلا ، كان لا بد من استقصاء اثر البرنامج التدريبي الذي تم تصميمه وفق مواصفات فنية ومقاييس علمية واضحة لتدريبهم في عملية تقييم جودة الأداء الفردي ، حيث تم تصميم البرنامج التدريبي لتقييم جودة الأداء الفردي من خلال واقع الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات الاسلامية.

أسئلة الدراسة

ويقترح الباحث وجود التساؤل الرئيسي للدراسة التي عنوانها استقصاء أثر برنامج تدريبي لتقييم مدى جودة الأداء الفردي لطلبة الدراسات بجامعة السلطان قابوس وهو كما يلي:

هل يوجد أثر للبرنامج التدريبي المطبق لتقييم جودة الأداء الفردي لطلبة الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس؟ وتدرج تحته تساؤلات فرعية كالآتي:

- 1- ما البرنامج المقترح لتنمية مهارة تقييم جودة الأداء الفردي لطلبة الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالات احصائية بين مستوى بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي ستخضع للبرنامج التدريبي، وتلك المجموعة المماثلة لها والتي لن تخضع للبرنامج التدريبي؟
- 3- هل للبرنامج التدريبي المطبق أثر في تنمية مهارات التقييم لجودة الأداء الفردي لطلبة الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف الآتية: -

- 1- تطبيق برنامج تدريبي لتقييم مدى جودة الأداء الفردي لدى طلبة الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس.
- 2- استقصاء أثر برنامج تدريبي لتقييم مدى جودة الأداء الفردي لدى طلبة الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس.

3-الكشف عن وجود فروق ذات دلالات احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي ستخضع للبرنامج التدريبي، وتلك المجموعة المماثلة لها والتي لن تخضع للبرنامج التدريبي.

فروض الدراسة

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس جودة الأداء الفردي بعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على تقييم جودة الأداء الفردي في اتجاه المجموعة التجريبية.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس جودة الأداء الفردي.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة كالاتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

توفر إطاراً نظرياً حول استراتيجية مراحل تقييم جودة الأداء الفردي، كنموذج تقييمي توجه الدارسين والباحثين والمهتمين من التركيز وتوظيف هذه الاستراتيجية في تنمية الأداء الفردي والوظيفي من الناحية التربوية بشكل عام والعملية التعليمية كشكل خاص تتمحور حول مهارات المتعلم ودوره الفاعل في مراحل عملية التقييم لجودة الأداء الفردي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تركز هذه الدراسة على مراحل عملية التقييم لجودة الأداء الفردي وتأثيره على استجابات الطلبة في الأداء الفردي من خلال تنمية قدراتهم في الانماء المهني.
- تسهم في تحقيق الأهداف التي تسعى العملية التعليمية الى الوصول بها لدى الطلبة.
- توجه المهتمين والباحثون في مجال التربية والتعليم وصانعي سياسات وقرارات التربية الى التركيز أكثر بالاحتياجات التدريبية للطلبة الدراسات الاسلامية والذي يعتبر المصنع الأساسي لتطوير مهاراتهم وقدراتهم من خلال تفعيل مهارات التقييم الذاتي بشكل أساسي.

مصطلحات الدراسة:

يستعرض الباحث من خلال هذا العنصر مفاهيم الدراسة، حيث تنوعت المصطلحات في العديد من الدراسات السابقة وفيما يلي نستعرض منها:

- 1- البرنامج التدريبي Training program: " خطة مرنة تتضمن مجموعة من الخطوات تبدأ بتحديد الاحتياجات التدريبية لمجموعة الدراسة ثم الأهداف العامة والاجرائية ومصادر التعلم وأنشطة وأساليب التقويم" (الدريدي 2002، 250) والتعريف الاجرائي له هو " خطة مرنة تتضمن مجموعة الخطوات والمراحل بداية من تحديد الاحتياجات التدريبية لطلبة علوم الدراسات الإسلامية المستهدفة ثم الأهداف الإجرائية والعامة، ومصادر التعلم والأنشطة المصاحبة له، وأساليب التقويم المناسبة لتنمية مهاراتهم في التقييم الذاتي".

2- عمليات التقييم الأساسية Basic evaluation process: حسب تعريف Rosemary Brooke (2006) هي القدرة على توظيف أدوات التقييم بفعالية لهدف تحديد نقاط القوة والضعف والتطبيق. هي مجموعة من الاجراءات المنهجية لمعرفة مدى تحقيقك للهدف أو الغاية المطلوب تحقيقها خلال فترة زمنية محددة تتم ذاتيا وذلك وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة مدى جودة أدائك وما تحتاج إلى تحسينه.
- مقارنة أدائك بأداء الفترات السابقة وفق المعايير المحددة والمتفق عليها سواء محليا أم دوليا.
- التعرف على الاحتياجات التدريبية المطلوبة وفق النقاط التي تحتاج الى تحسين.
- جمع كل المعلومات عنك والتي بالإمكان أن توفرها من المصادر المتاحة لديك.
- مراجعة كافة التقارير وتحليلها والرجوع للتغذية الراجعة الواردة فيها سواء على مستوى النقاط التي تحتاج الى علاج وعلى مستوى النقاط التي تحتاج الى تعزيز لتنميتها.

3- جودة الأداء الفردي Quality of individual performance: تُعرف جودة الأداء على أنها وضع المعايير والخصائص الخاصة بالعملية الإنتاجية، بدءاً من وضع مواصفات المنتج وتصميمه بناءً على حاجات السوق المستهدفة، مروراً بتحديد مواصفات العملية الإنتاجية في جميع مراحلها ووصولاً إلى المنتج بصورته النهائية. أما اجرائيا فهو مدى الإنجاز والقيمة الفعلية للهدف/ النتائج الرئيسية التي سيحققها الطلبة وذلك وفق الإمكانيات والموارد المتاحة خلال برنامج التقييم الذاتي.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- 1- حدود موضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على استقصاء أثر برنامج تدريبي لتقييم جودة الأداء الفردي لطلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.
- 2- حدود زمانية: تم إجراء هذه الدراسة في العام الأكاديمي 2022-2023م
- 3- الحدود المكانية: كلية التربية بقسم الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس بمسقط - سلطنة عمان.

منهجية وإجراءات الدراسة

اعتمد هذا البحث في هذه الدراسة على التصميم شبه التجريبي وهو أحد تصميمات المنهج التجريبي، حيث يتم في هذا النوع من التصميمات اختيار أفراد عينة البحث عشوائيا بالإضافة الى أنه يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية بمستوى ضبطها في التصميمات التجريبية الحقيقية، حيث تكوّنت عينة الدراسة من 40 طالبا من الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس ، وقد تم اختيار مجتمع الدراسة من مرحلة البكالوريوس بمختلف أقسامه الأكاديمية ، وقد تراوحت المرحلة العمرية للطلبة بين 19 وحتى 22 عاما ، وقد توزع هذه العينة الى مجموعتين بالتساوي أحدهما عينة تجريبية وأخرى عينة ضابطة عشوائيا ، بعد عمليات الحصر والتنظيم يتم التنسيق مع إدارة الكلية بجامعة السلطان قابوس لتوضيح آلية تنفيذ البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التقييم لجودة الأداء الفردي لطلبة كلية التربية قسم الدراسات الاسلامية ، حيث تم توجيه رسالة رسمية للمخاطبة والتنسيق واختيار عينة الدراسة مع مراعاة البرنامج الزمني للطلبة أثناء فترة دراستهم وارتباطهم بجدول محاضراتهم المسبق لهم خلال الفصل الدراسي ، وتم حجز القاعة المناسبة للتدريب بوجود إمكانيات مناسبة تسهل عملية التدريب وملائمة للجلسات التدريبية ، ومحاولة التغلب على المعوقات التي تواجه الباحث في هذا الجانب الا أن إدارة

الكلية كانت إيجابية في هذا الجانب ، وقد تم تقسيم فترة البرنامج التدريبي الى فترة زمنية شهرين تقسم على عدد 8 جلسات تدريبية على مدار البرنامج التدريبي ، بحيث يتم التدرب على كل عملية من عمليات تقييم جودة الأداء الفردي بمراحله المختلفة ، وقد تم التركيز على الجانب النظري والجانب العملي خلال الجلسات التدريبية ، وقد تم تطبيق الاختبار القبلي قبل تنفيذ البرنامج على المجموعتين التجريبية والضابطة وفق المواصفات الفنية المحكمة مسبقا ، وبعدها تم تنفيذ البرنامج للمجموعة التجريبية وعددهم 20 طالبا ، ومن ثم تم خضوعهم للاختبار البعدي لتقييم الى أي مدى تم تنمية مهارات تقييم جودة الأداء الفردي لديهم ، ويتم ذلك عن طريق فرز النتائج من الاختبارين القبلي والبعدي ، ومن ثم يتم معالجة هذه النتائج وفق العمليات الإحصائية وبعدها الى التفسير العلمي الدقيق لها وإبراز النتائج النهائية مع التوصيات للدراسة.

أدوات الدراسة

ضمن الباحث في هذه الدراسة أداتين رئيسيتين لتحقيق الأهداف الرئيسية للدراسة وهما :
مقياس جودة الأداء الفردي والبرنامج التدريبي لمراحل عملية التقييم لجودة الأداء الفردي لدى طلبة كلية التربية قسم الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس
أولا: مقياس جودة الأداء الفردي: يشتمل مقياس جودة الأداء الفردي على قياس خمس عمليات أساسية وهي التخطيط للتقييم وجمع الأدلة واصدار الأحكام .والتصرف في الأحكام ومراجعة فعالية الإجراءات ويصف الباحث هذه العمليات الأساسية باختصار كالآتي:

1- التخطيط للتقييم: مجموع الدرجات على فقرات مرحلة التخطيط للتقييم والذي يقيس ففقدرة الطالب على

التخطيط الصحيح بصورة صحيحة أو خاطئة نتيجة ما تبعاً لدرجة الدقة في تحديد الأهداف وصياغة

الاستراتيجيات، وقد تم قياس هذه المرحلة بسؤالين رئيسيين بواقع عدد خمسة محاور وهي كالآتي:

- من سيشترك في التقييم
- ما الذي تحتاج إلى معرفته؟
- ماذا تعرف بالفعل عن المهارات الأساسية؟
- كيف سيتم جمع المعلومات؟
- ما هي مصادر الأدلة الخاصة بك؟

ويتم القياس هنا بتحديد مدى ارتباط الصياغة والأهداف بالموضوع المطلوب التخطيط للتقويم له.

2- جمع الأدلة: مجموع الدرجات على فقرات مرحلة جمع الأدلة و الذي يقيس قدرة الطالب على جمع الأدلة

بصورة صحيحة أو خاطئة نتيجة ما تبعاً لدرجة الدقة في جمع الأدلة والرجوع الى الدراسات السابقة، وقد تم

قياس هذه المرحلة بسؤالين رئيسيين بواقع عدد أربعة محاور وهي كالآتي :

- جمع البيانات والأدلة الوثائقية.
- استشارة المتعلمين وأصحاب العمل ومن له صلة بالعنصر الأساسي.
- تنفيذ ملاحظات التعليم والتعلم.
- بتثبيت وتوثيق الأدلة الخاصة بك.

ويتم القياس هنا بتحديد مدى تطابق الأدلة والبيانات بالموضوع المطلوب جمع الأدلة له.

3- إصدار الأحكام: مجموع الدرجات على فقرات مرحلة إصدار الأحكام و الذي يقيس قدرة الطالب على إصدار الحكم بصورة صحيحة أو خاطئة نتيجة ما تبعاً لدرجة الدقة في القرار الذي يصدره الطالب وبالرجوع الى الأدلة له، وقد تم قياس هذه المرحلة بسؤالين رئيسيين بواقع عدد ستة محاور وهي كالآتي :

- جمع وتحليل البيانات والمعلومات.
- وضع المعايير.
- مقارنة الأدلة الخاصة بك مع المعايير الخاصة بك.
- تحديد نقاط القوة ومجالات التحسين.
- اكتب تقرير التقييم الذاتي الخاص بك.
- تصنيف الأحكام والتحقق من صحتها وصدقها.

ويتم القياس هنا بتحديد مدى دقة الحكم الذي يصدره الطالب بالموضوع المطلوب إصدار الحكم له.

4- التصرف في الأحكام: مجموع الدرجات على فقرات مرحلة التصرف في الأحكام والذي يقيس قدرة الطالب على التصرف في الحكم بصورة صحيحة أو خاطئة نتيجة ما تبعاً لدرجة الدقة في الأحكام التي يتصرف بها الطالب وبالرجوع الى الحكم الصادر له، وقد تم قياس هذه المرحلة بسؤالين رئيسيين بواقع عدد ثلاثة محاور وهي كالآتي:

- كتابة وتحديد أولويات الأهداف للتحسين.
- تأكد من حصولك على التعليم المناسب.
- دعم الموظفين والموارد الأخرى للمضي قدماً في خططك للتحسين.

ويتم القياس هنا بتحديد مدى دقة التصرف في الحكم الذي يصدره الطالب بالموضوع المطلوب التصرف فيه.

5-مراجعة فعالية الإجراءات: مجموع الدرجات على فقرات مرحلة مراجعة فعالية الاجراءات و الذي يقيس قدرة الطالب على مراجعة فعالية الإجراءات المتبعة بصورة صحيحة أو خاطئة نتيجة ما تبعاً لدرجة الدقة في الإجراءات وفعاليتها والتي يراجعها الطالب وبالرجوع الى الحكم الذي تم التصرف فيه، وقد تم قياس هذه المرحلة بسؤالين رئيسيين بواقع عدد سبعة محاور وهي كالآتي:

- مراقبة ومراجعة عملية التقييم الذاتي الخاصة بك
- وخطة تحسين الجودة بطرح الأسئلة الآتية:
- هل تم الانتهاء من الإجراءات؟
- ما هو الأثر الذي بعد الإجراءات؟
- ماذا نجح؟
- ما لم يتفق مع الإجراءات؟

- ما هي التغييرات التي نحتاج إلى إجرائها على التقييم الذاتي وتحسين الجودة وعملية التخطيط.

ويتم القياس هنا بتحديد مدى دقة مراجعة فعالية الإجراءات المتبعة الذي يتبعها الطالب بالموضوع المطلوب مراجعة فعالية الإجراءات فيه.

ويتم حساب الخصائص السيكو مترية عن طريق حساب الاتساق الداخلي لمقياس مراحل التقييم الأساسية و معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل مرحلة من مراحل التقييم الأساسية ودرجة كل استجابة من الطلبة ليتضح

لنا على وجود اتساق الاستجابات مع قياس مراحل التقييم الأساسية للمقياس ومدى اتجاهه للثبات والصدق، وقد تراوحت معاملات ارتباطها بين قيمة (0.66 : 0.92) مما يؤكد على التماسك الداخلي للمقياس. برنامج تدريبي لتنمية مهارة التقييم لجودة الأداء الفردي: وجد الباحث ضرورة الرجوع الى الأطر التربوية والنظرية والدراسات السابقة في هذا الموضوع لتصميم برنامج تدريبي تهتم بجانب تنمية مهارات التقييم، مع ضرورة مراعاة توافق الأهداف العامة لعنوان الدراسة الحالية وفقاً لدراسة Rosemary Brooke (2006) باعتماد المراحل الأساسية لعمليات التقييم الأساسية، حيث اعتمد البرنامج على استخدام أساليب عديدة منها المناقشة والحوار، وتبادل الأدوار بين الطلبة وأسلوب حل المشكلات وكذلك العصف الذهني المتشارك مما له أثر إيجابي في تنمية مهارات التقييم لجودة الأداء الفردي وقد اعتمد الباحث في التصميم العام لبناء البرنامج على عدة جانبين وهما:

أولاً الجانب النظري:

وهو الجانب الذي يدور في مراحل التقييم الأساسية النظرية، والعناصر التي سيتم التطبيق التدريبي عليها خلال الجلسات التدريبية، ويتم استعراض الاستراتيجيات التي ستكون خلال البرنامج التدريبي وطرق معالجة المعوقات التي قد تواجه الطلبة أثناء الجلسات التدريبية، وبكل المراحل التي سيمر بها الطلبة أثناء تدريبهم بشكل عام.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

وهذا الجانب يركز على التدريب العملي على مراحل التقييم لجودة الأداء الفردي والتي تعتمد أساساً على تنمية مهارات التقييم الأساسية، وهي مرحلة أساسية يتمكن من خلالها الطلبة من التدريب على المهارات تقييم جودة الأداء الفردي بشكل خاص، وقد تم تنفيذ البرنامج على المجموعة التجريبية بشكل جماعي بواقع جلستين في الأسبوع وذلك نظراً للبرنامج الأكاديمي للطلبة وبشكل لا يتعارض مع جداولهم الزمنية، وتستغرق الجلسة عدد من الساعات تتراوح بين ساعتين إلى الثلاث ساعات.

ويوضح الجدول الآتي الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج التدريبي

| الشهر | الجلسات التدريبية | محور الجلسة | ملاحظات |
|--------|-------------------|-----------------------------------|---------|
| الأول | الأولى | مرحلة التخطيط للتقييم | |
| | الثانية | مرحلة جمع الأدلة | |
| | الثالثة | مرحلة اصدار الأحكام | |
| | الرابعة | مرحلة التصرف في الأحكام | |
| الثاني | الخامسة | مرحلة مراجعة فعالية الاجراءات | |
| | السادسة | التطبيق العملي مع التغذية الراجعة | |
| | السابعة | التقييم مع التغذية الراجعة | |
| | الثامنة | التقييم النهائي | |

وفيما يتعلق بصدق البرنامج فقد قام الباحث خلال هذه الدراسة باختيار العينات الهادفة (المعيارية) وذلك لتتوافق مع معايير الدراسة وفق Rudestam & Newton (2001)، وكذلك اختيارها من خلال عينات الحالة المكثفة مثل دراسة الخبراء المصممين باستخدام نموذج (جونز وريتشي، 2000)، حيث قدم محتوى البرنامج لعدد من أخصائي

التقييم التربوي بالإضافة الى خبراء في علم النفس ومناهج وطرق تدريس لتحكيم البرنامج وقياس مدى شموليته لأساليب مبتكرة وتصميمه وفق المعايير والمواصفات الفنية و التي من شأنها أن تنمي مهارات تقييم جودة الأداء الفردي لطلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، وتم التوصل الى اتفاق المحكمين والخبراء بنسبة اتفاق 85% بالإضافة الى أخذ ملاحظاتهم وتوجيهاتهم.

الدراسات السابقة

- دراسة (2018) TSEGAYE TAGESSE بعنوان أثر التدريب والتطوير على أداء الموظفين ، وكان هدف الدراسة هو دراسة تأثير التدريب والتطوير على أداء الموظفين في حالة شركة ASKU plc. ولذلك فإن البحث كان التصميم المتضمن عبارة عن بحث وصفي وارتباطي لتحقيق الهدف من ذلك وفي الدراسة، تم توزيع 148 استبانة وتم جمع 140 منها بنجاح وتم تحليلها باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي (المتوسط والانحراف المعياري) كذلك تحليل الارتباط والانحدار باستخدام SPSS 23.version. كل من المصدر الأساسي والثانوي تم استخدام البيانات لهذه الدراسة. أما طريقة جمع البيانات فكانت على شكل استبيان سؤال مغلق وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية وإيجابية بين التدريب والتطوير على أداء العاملين مما يدل على أهمية البرامج التدريبية في تنمية جودة الأداء الفردي.

- دراسة كلايتون مايكل فونسيكا (2023) بعنوان أثر التدريب والتطوير على أداء وإنتاجية الموظف، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب والتطوير على أداء وإنتاجية الموظفين. تم اختيار حوالي 60 موظفًا كعينة، ويستخدم البحث الوصفي لوصف خصائص السكان أو الظاهرة التي تتم دراستها، تم إجراء اختبار الثبات باستخدام ألفا كرونباخ وكانت قيمته 0.907. توصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر من نصف المشاركين لديهم فكرة عن التوقعات والفوائد والتطوير الذاتي للتدريب والتطوير.

- دراسة الدليمي، والمحياوي (2012) بعنوان " التقييم الذاتي أداة لضمان جودة الجامعات العراقية " حيث هدفت الدراسة لعرض تجربة جامعة الأنبار في عملية التقييم الذاتي خاصة وفق المشروع المقدم من مجلس ضمان الجودة في اتحاد الجامعات العربية، وقد تم التقييم الذاتي وفق تحقيق الجودة وللتحسين العملية التعليمية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ ذلك لأنه يهدف إلى الوقوف على الواقع الفعلي لجامعة الأنبار لحصر نقاط القوة والضعف بها ولتحسين نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة لديها ونموذج التقييم الذاتي الذي تبناه الجامعة ومن هنا نجد اتفاق هذه الدراسة مع هدف الدراسة الحالية للباحث في أهمية التدريب لتنمية جودة الأداء الفردي.

• إجراءات الدراسة

بعدها تم الانتهاء من تصميم البرنامج التدريبي الخاص بتقييم جودة الأداء الفردي، ومطابقة خصائصه السيكو مترية وتحديد أداة الدراسة المناسبة المستخدمة في استقصاء أثر البرنامج التدريبي لتقييم جودة الأداء الفردي لطلبة كلية التربية كلية التربية

قسم الدراسات الاسلامية، والتأكد من مناسبتها لعينة الدراسة التي تم اختيارها لهذه الدراسة، وقد تم تطبيق المقياس القبلي لقياس مهارات تقييم جودة الأداء الفردي على عينة الدراسة والبالغ عددهم 40 طالبا وهم يمثلون مجتمع طلبة كلية التربية قسم الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس وذلك وفق المراحل الآتية:

المرحلة الأولى: تم اجراء عملية إجراء اختبار التطبيق القبلي، بحيث تم فصل العينة بالتساوي الى مجموعتين تجريبية - ضابطة بحيث تم تقسيم عدد 20 طالباً لكل مجموعة مع ملاحظة احتمالية وجود تأثير بتغيرات محتلمة مثل النوع الاجتماعي والعمر، ومستوى الثقافة العامة بمعنى ضرورة وجود تجانس بين المجموعتين في بعض المتغيرات المحتمل تأثيرها على أثر المتغير المستقل.

المرحلة الثانية: بعد ما تمت عملية الفصل تم تنفيذ البرنامج على المجموعة التجريبية بشكل جماعي بواقع عدد 8 جلسات تدريبية للبرنامج التدريبي بشكل عام، وكانت الفترة الزمنية للتدريب للجلسة الواحدة تتراوح بين ساعتين الى ثلاث ساعات تدريبية ويتخلل هذه الساعات التدريبية الجانبين النظري والتطبيقي وخلالهما يتم تدوين الملاحظات ومناقشتها مع التغذية الراجعة الازمة لكل موقف تدريبي،

المرحلة الثالثة: تم في ختام الجلسات التدريبية تطبيق مقياس الاختبار البعدي لتقييم جودة الأداء الفردي لطلبة كلية التربية قسم الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لهدف استقصاء أثر البرنامج التدريبي وتدوين الملاحظات والتوصيات للتغذية الراجعة مستقبلا.

نتائج الدراسة

للوصول الى نتائج دقيقة للدراسة الحالية قام الباحث بإجراء اختبارات لنتائج متوسطات العينات لنتائج متوسطات العينات المستقلة (Independent Sample T-test) وبتفعيل الحسابات الإحصائية المتمثلة في حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية وذلك لهدف معرفة الفروق في متوسطي الأداء بين المجموعتين الضابطة و التجريبية ضمن القياس القبلي (T-test) لمقياس تقييم جودة الأداء الفردي لهدف الوصول الى اختبار التكافؤ في أداءهما على مقياس تقييم جودة الأداء الفردي .

وتوصل الباحث الى طريقة الكشف عن الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية، ونتائج التحليل الاحصائي الذي كان اعتماده على نتائج اختبارات للمجموعات المستقلة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي (T-test)، لهدف للكشف وتحليل الفروق بين الأداء للمجموعتين على مقياس عمليات تقييم جودة الأداء الفردي وذلك بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي.

وقد اعتمد الباحث على حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والتحليل الاحصائي الدقيق للنتائج والمعتمد على اختبارات للعينات للقياسين (Paired sample -test) المترابطة للقياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية وهو الوصول الى هدف الدراسة الرئيسي وهو استقصاء أثر برنامج تدريبي في تقييم جودة الأداء الفردي للعينة المستهدفة ويوضح الجدول الآتي نتائج التحليل:

نتائج اختبارات لدلالة الفروق بين المتوسطات بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على اختبار تقييم جودة الأداء الفردي للدرجة الكلية ومرآحتها الخمسة . $n = 20$ للمجموعة الضابطة، $n = 20$ للمجموعة التجريبية.

| المجموعة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | قيمة ت | الدلالة |
|----------|-------------------|-----------------|--------|---------|
| | | | | |

| | | | | |
|------|-----------|------|------|-----------|
| 0,83 | 0,19 7 | 22,2 | 5,20 | الضابطة |
| | | 22 | 4,31 | التجريبية |

وعند استعراض الباحث القيم المرتبطة بالنتائج وذلك بالتأكد من الفروق بين المجموعتين الضابطة - التجريبية ضمن القياس البعدي على اختبار تقييم جودة الأداء الفردي في الدرجة الكلية ودرجة المراحل الخمسة المكونة له وهي: مرحلة التخطيط للتقييم ومرحلة جمع الأدلة ومرحلة اصدار الأحكام ومرحلة التصرف في الأحكام ومرحلة مراجعة الإجراءات. وقد لاحظ الباحث أن هذه النتائج كشفت نتيجة اختبار ت للدلالة الى الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ضمن الاختبار البعدي (T-test) المبينة في الجدول 3 إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية في تقييم جودة الأداء الفردي بين المجموعة التجريبية.

نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي (T-test) على اختبار تقييم جودة الأداء الفردي للدرجة الكلية ومراحلها الخمسة . ن = 20 للمجموعة الضابطة، ن = 20 للمجموعة التجريبية

| المجموعة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | قيمة ت | الدلالة |
|-----------|-------------------|-----------------|--------|---------|
| الضابطة | 2,54 | 22,1 | 14,25 | 0,001 |
| التجريبية | 1,45 | 38,3 | | |

وبالإشارة الى النتائج المرتبطة بالتأكد من دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس تقييم جودة الأداء الفردي والمراحل الخمسة الأساسية له مرحلة التخطيط للتقييم ومرحلة جمع الأدلة ومرحلة اصدار الأحكام ومرحلة التصرف في الأحكام ومرحلة مراجعة الإجراءات، حيث وجد من خلال اختبار ت الى نتائج متوسطات العينات المترابطة لمعرفة الدالة الاحصائية للفروق مباشرة بين القياسين بعد انتهاء البرنامج التدريبي. حيث أظهرت نتيجة الاختبار (T-test) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على مقياس تقييم جودة الأداء الفردي بين متوسط أداء الطالب في التطبيق القبلي) المتوسط الحسابي = 23.01 للانحراف المعياري = 4.38 (ومتوسط أداء الطالب في التطبيق البعدي) المتوسط الحسابي = 38.46، الانحراف المعياري = 1.45، حيث قيمة ت = 12.55 وبمستوى دالة يساوي 0.001 وذلك خلال تطبيق الاختبار البعدي.

وقد تم اختبار صحة فروض الدراسة وتفسيرها وذلك كالآتي:

أولاً- نتائج الفرض الأول:

حيث ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس جودة الأداء الفردي بعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على تقييم جودة الأداء الفردي في اتجاه المجموعة التجريبية. ولتفسير نتائج هذا الفرض كان لا بد من استخدام اختبارات لذلك قام الباحث بعدة خطوات للتحقق من بعض الشروط للوصول الى النتائج الموضوعية منها:

- 1- حجم العينة مناسب، فيستخدم اختبار "ت" للعينات الكبيرة، حيث ذكر (أبو علام، 2006، ص. 150) بانه لا بد من وجود تقارب بين حجم عيني البحث وهذا ما تم توافره في الدراسة الحالية ، حيث بلغ حجم العينتين 40 طالبا.
- 2- مدى تجانس العينتين: حيث يتم حساب قيمة النسبة الفائية (F. Ratio) ودلالاتها فإذا كان مستوى الدلالة أكبر من (0.01) يدل وهذا يدل على وجود تجانس بين العينتين ، وهو ما يحقق هذا الشرط من خلال النتائج التي حصل عليها الباحث في هذا الدراسة.
- 3- مقدار اعتدالية التوزيع لعيني الدراسة: ويتم ذلك بأكثر من طريقة منها تتبع نتيجة اختبار "كلوجروف-سيمنروف" ، هذا لاحظ الباحث وجود مستوى دلالة أكبر من (0.05) وهذا يدل على وجود مستوى اعتدالي للنتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة..
- * تفسير نتيجة الفرض الأول:

وقد فسر الباحث نتيجة هذا الفرض من خلال مقارنتها بدراسة الزيات (2022) ، حيث لاحظ وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس جودة الأداء الفردي وأبعاده في اتجاه القياس البعدي ، اوقد ساهم مدى قبول الطلبة للبرنامج التدريبي بشكل عام في نجاح الفرضية الأولى ، كذلك التزامهم بحضور الجلسات التدريبية خلال البرنامج التدريبي وتحقيق أهدافه.

ثانياً- تفسير نتائج الفرض الثاني :

- 1- وقد نص الفرض الثاني على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس جودة الأداء الفردي ، حيث تحقق أيضا الباحث عن الشروط الواجب توافرها في العينة التجريبية من حيث حجم العينتين ومدى تجانسهما ومقدار اعتدالية التوزيع بين العينتين .
- * تفسير نتيجة الفرض الثاني:

وقد فسر الباحث نتيجة الفرض الثاني من خلال التحليل الاحصائي للنتائج التي حصل عليها بعد تطبيق البرنامج التدريبي لعينة الدراسة، وذلك لعدة أسباب منها:

- وجود الدافعية والرغبة للعينة التجريبية في التغيير في مستوى جودة الأداء الفردي، حيث وجد الاهتمام من الطلبة في المشاركة في الأنشطة التدريبية والاثرائية اثناء الجلسات التدريبية.
- ملامسة الاحتياجات التدريبية للطلبة بأهداف البرنامج التدريبي، حيث تم استخلاص نقاط القوة والضعف من خلال الاستبانات والمقابلات التي تم تغطيتها مع الطلبة أنفسهم.
- الالتزام والانضباط في الحضور للجلسات التدريبية بشكل مستمر، والمشاركة الفعالة في البحث والتقصي عن مفهوم جودة الأداء الفردي من خلال التطبيق العملي لجميع العمليات التي طلبت منهم.

مناقشة النتائج

الدراسة الحالية استهدفت استقصاء اثر برنامج تدريبي لتقييم جودة الأداء الفردي لطلبة كلية التربية قسم الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس، حيث تم تصميمه من خلال مراجعة عدد من نتائج الدراسات السابقة Rosemary Brooke(2006) Effective self-assessment of key skills – Learning and Skills

Development Agency بالإضافة الى تفعيل أساليب عديدة منها الحوار والمناقشة وأسلوب حل المشكلات بالإضافة الى العصف الذهني بين الطلبة، وعمليات التقييم الذاتي التي تهدف الى رفع كفاءة الطلبة في تقييم جودة الأداء الفردي لطلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

وللاستقصاء من فاعلية أثر البرنامج التدريبي فقد كشفت نتيجة الفرض الرئيس ونتائج الفروض الخاصة بالمراحل المكونة له بأنه توجد هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (في الدرجة الكلية لمقياس تقييم جودة الأداء الفردي وكذلك مع الراحل الخمسة الرئيسية المكونة له) مرحلة التخطيط للتقييم ومرحلة جمع الأدلة ومرحلة اصدار الأحكام ومرحلة التصرف في الأحكام ومرحلة مراجعة الإجراءات ، وكانت كذلك لمصلحة المجموعة التجريبية نتيجة لإخضاعها للبرنامج التدريبي، الذي ساهم وبشكل فعال على تنمية قدراتهم في تقييم جودة الأداء الفردي لديهم.

وقد تم الكشف عن كشفت نتيجة لتحليل الاحصائي الى أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية)على مقياس تقييم جودة الأداء الفردي، في الدرجة الكلية وكذلك في درجات المراحل المكونة له قبل تعرضهما للبرنامج التدريبي، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بأدائهما على مقياس تقييم جودة الأداء الفردي ، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه

العديد من الدراسات . وهذا ما تؤكدته دراسة Rosemary Brooke (2006) Effective self-assessment of key skills - Learning and Skills Development Agency

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية، فقد لخص الباحث عدداً من التوصيات تساهم في تنمية مستوى مهارات تقييم جودة الأداء الفردي لطلبة كلية التربية قسم الدراسات الاسلامية بجامعة السلطان قابوس من خلال البرنامج التدريبي لتقييم جودة الأداء الفردي وهي كالآتي:

١) التركيز على تدريب طلبة كلية التربية قسم الدراسات الاسلامية على مهارات التقييم بمراحله الخمسة الأساسية للوصول الى تقييم فعال لجودة الأداء الفردي لديهم.

٢) اعتماد البرنامج التدريبي ضمن مقررات برامج إعداد المعلمين بكليات التربية نظراً لأهميته في الجانب التطبيقي العملي ولإثراء للتربية العملية.

٣) تطوير جودة الأداء الفردي لطلبة كلية التربية من خلال تنمية قدراتهم وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد للتقدم في جانب بناء شخصية لا تتأثر بالظروف المحيطة في مختلف المجالات التربوية.

٤) التركيز على جانب تنمية المهارات الأساسية لطلبة كلية التربية لبناء شخصية معلم قادر على مواجهة التحديات في الميدان التربوي ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

٥) ضرورة تفعيل المراحل الخمسة لعملية التقييم مرحلة التخطيط للتقييم ومرحلة جمع الأدلة ومرحلة اصدار الأحكام ومرحلة التصرف في الأحكام ومرحلة مراجعة الإجراءات للوصول الى تقييم وفقاً للمواصفات الفنية له.

٦) ينبغي التركيز على برامج الانماء المهني التي تركز على تحسين جودة الأداء الفردي باعتباره الأساس الذي يبني عليه الطلبة المتوقع تخرجهم ليكونوا معلمي المستقبل.

٧) بث الوعي اللازم عن طريق قسم التوعية والاعلام التربوي بأهمية تقييم جودة الأداء الفردي بكافة المؤسسات التربوية بما فيها المدارس والمدريات والوزارة لأهميته في دفع عجلة التنمية في المجال التربوي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1 الدليل الاسترشادي لتطبيق منظومة قياس الأداء الفردي في وحدات الجهاز الإداري بالدولة (2021) -النسخة الأولى ديسمبر 2021م.
- 2 المعمري فاطمة وهياج التاج (2017) الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد 41، العدد 3، جامعة الامارات.
- 3 النصار، محمد عبد العزيز (2016). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات قراءة النصوص اللغوية في كتاب " لغتي الجميلة" لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (4-17).
- 4 القيسي، هناء (2011) فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي الأساليب والممارسات. دار المناهج، عمان، الأردن.
- 5 الصرايرة، خالد والعساف، ليلي (2008) -إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بين النظرية والتطبيق". المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج (1) ص 1-38.
- 6 الدرديري، إسماعيل محمد. (2002). "برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم على استخدام التداخل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في تدريس العلوم، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، مجلد (15)، العدد (4)، أبريل.
- 7 الحربي، عبير (2000). أثر برنامج تنمية القدرات الإبداعية على كفاءة أداء معلمات التربية الخاصة في الرياض .رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 8 الدليمي، خليل والحياوي، نايف (2010) ":(التقييم الذاتي أداة لضمان جودة الجامعات العراقية، دراسة تجرية جامعة الأنبار كنموذج". بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم المنعقد في القاهرة بتاريخ 2-3 سبتمبر 2012.
- 9 بلقيس غالب الشرعي (2008) -دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي (2008):6-46 المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي.
- 10 جابر عبد الحميد جابر (2002) اتجاهات وبحار معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس. القاهرة: دارالفكر العربي.
- 11 جابر، سميح (2015) دليل إعداد البرامج والمواد التدريسية. طرابلس، ليبيا: المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.
- 12 خطاب، محمد أحمد. (2017) التنمية البشرية وأساليب تقويم البرامج التدريسية. القاهرة، مصر: المكتب العربي للمعارف.
- 13 مجيد، سوسن، والزيادات محمد (2011) : الجودة في التعليم دراسات تطبيقية ، ط2 ، دار صفاء للنشر ، عمان
- 14 محمد نجيب السعد (2011) - ضمان الجودة ومؤسسات التعليم العالي... السلطنة مثالا-جريدة الوطن ابريل 2011م العدد (10104).
- 15 مخيمر، عبد العزيز جميل (2005) - الطريق الى الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية.
- 16 ناجي ، الرشيد عبدالرحمن (2018)- دراسة لفاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات (2018):مجلة الدراسات التربوية والنفسية ص 110-118- جامعة السلطان قابوس -مسقط
- 17 رسل غازي فيصل حسن (2021) الطفو الأكاديمي وعلاقته بالقرار الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد(2013-2017)1(35)
- 18 فاطمة وسعيد (2017) بعنوان علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى الطلبة بمدارس سلطنة عمان-مجلة الدراسات التربوية والنفسية -ص163-جامعة السلطان قابوس.

ثانياً : المراجع الاجنبية

19. Cakiroglu, U., Baki, A., & Akkan, Y. (2012). The Effects of Using Learning Objects in Two Different Settings. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 11(1), 181-191.

20. Haughey, M., & Muirhead, B. (2005). Evaluating learning objects for schools. *E-Journal of Instructional Science and Technology*, 8(1).
21. Morrison, K. (17/1/2019), What Training Needs Analysis Is and How It Can Benefit Your Organization, *eLearning Industry*, Retrieved 19/1/2022.
22. LSC (2005). Quality improvement and self-assessment, Learning and Skills Council, 5.
23. Nie, J. & Hossain, A. (2021). Predicting Graduate Student Performance A Case Study. *Journal of Further and Higher Education*. 45(4).
24. Brooke, R. (2006) Effective self-assessment of key skills - Learning and Skills Development Agency. ISBN 1 84572 364 6
25. Richey, R. C., & Klein, J. D. (2014). Design and development research. In *Handbook of research on educational communications and technology* (pp. 141-150): Springer.
26. Rudestam, K. & Newton, R. (2001) *Surviving your Dissertation: A Comprehensive Guide to Content and Process*, Newbury Park, CA: Sage
27. Tari, J. (2010). Self- assessment processes, the Importance of follow up for success. *Quality Assurance In Education*. 18(1), 19-33.